

دورة الفقه

5

العلمية الشرعية الخامسة

riadalsaliheen.com

5

مواد
علمية
4 متون
ودورة افتتاحية

5

لمدة
خمسة
أيام متتالية

5

من
المستأخر
الفضلاء

لمزيد من التفاصيل تابعونا

[RiadAlsaliheen](#)
[RiadAlsaliheen](#)
[Riad Alsaliheen](#)
[RiadAlsaliheencenter](#)
[riadalsaliheen](#)

ننقل الدروس مباشرة عبر

دورتي رياض الدين



@R_AlsaliheenRadio

★ مميزات الدورة

توزيع المتون مجاناً

يتوفر مكان للنساء

تتوفر الضيافة

043218981

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، أما بعد:

فإن من أفضل ما يقضي به العبد عمره، ويُشغل به أيامه، طلب العلم الشرعي، والسعي في تحصيله، ومن الوسائل التي يَسرّها الله تعالى لذلك: هذه الدورات العلمية، والدُّروس الشرعية، والتي يُقصد بها الفقه في الدين، وتعلُّم السُّنن والآثار؛ ولا سيما في هذه الأزمنة التي ضعفت فيها الهمم، وزاد انشغال الناس في أمور دنياهم.

وإن من نعمة الله تعالى أن يَسرّ هذه الدورات العلمية والتي يجني منها العباد والبلاد الثمار النافعة والمصالح النَّاجعة، ولما في ذلك من عونٍ لطلاب العلم على الاستزادة من العلم، والسعي في سلوك سبيل أهله وحمَلته.

وهذه الدورة العلمية الشرعية تأتي في هذا العام مُكمِّلةً للدورات السابقة من حيث التدرُّج العلمي، ومراعاةُ الإفادة لطلاب العلم في اختيار المتون النافعة، والتي دَرَجَ على العناية بها أهل العلم.

وإن هذه الدورات لا تُغني طالب العلم عن الدُّروس المستمرة، وإنما هي بمثابة التحفيز على الطلب، والتنشيط في التحصيل مع ما يحفُّ ذلك من الفائدة والنفع.

فنسأل الله -جل وعلا- أن يبارك في الجهود، وأن يجعل فيها النفع، وأن لا يحرم الجميع الأجر، وشكَّرَ الله لمن كان سبباً في إقامة هذه الدورات، والعناية بها، وتسهيل أمرها، والقيام على نجاحها واستمرارها، إنه الوليُّ على ذلك والقادر عليه.

مركز رياض الصالحين

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دَوْرَةُ الْأَمَامَةِ مَالِكِ الْعَمَلِيَّةِ 5

شَرْحُ كِتَابِ

الْمُعَامَلَاتُ

فُورِ الْبَيْتِ وَالْأَبْنَاءِ

(فِي أَحْكَامِ الْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالْحَقُوقِ وَالْأَرْبَابِ)

لِلشَّيْخِ الْعَلَامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاصِرٍ السَّعْدِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ١٣٧٦ هـ

الشيخ د. محمد الربيع بن محمد الزحاري

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَلَهُ الدِّيْنُ وَلِشَايِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ



RIAD AL SALIHEEN



This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the page.

وَمَنْعَ مَنْ تَلْقَى الْجَلْبِ، وَمِنْ النَّجْشِ.

النوع الثالث: ربا القرض؛ وذلك أنَّ القرض من أفضل أنواع الإحسان، وهو عقد إحسانٍ وإرفاقٍ، فإذا شُرِّطَ فيه عَوْضٌ أو نَفْعٌ، خرج عن موضوعه وصار مُعَاوَضَةً، فكلُّ قرضٍ جرَّ نفعًا فهو ربا.

وفائدتُها: تَحْضِيضُ مَنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِسُرْعَةِ الْوَفَاءِ، وَالِاسْتِيفَاءِ مِنْهَا إِذَا تَعَذَّرَ الْوَفَاءُ لِمَطْلٍ، أَوْ عَدَمٍ، أَوْ تَغْيِبٍ، أَوْ مَوْتٍ.

[illegible]

فَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَهُمْ إِلَّا صَلَاحًا يُدْخِلُهُمْ فِي الْحَرَامِ وَمُخَالَفَةً الْقَوَاعِدِ الشَّرْعِيَّةِ، وَكَذَلِكَ جَوَّزَ جَمِيعَ الشُّرُوطِ الَّتِي يَشْرُطُهَا أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ مِمَّا لَهُ فِيهَا نَفْعٌ وَمَقْصُودٌ إِذَا لَمْ تُحِلَّ حَرَامًا أَوْ تُحَرِّمَ حَلَالًا، وَمَصْلَحَةٌ ذَلِكَ وَنَفْعُهُ مَعْلُومٌ.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

وَقَدْ حَثَّ ﷺ عَلَى الْقِيَامِ بِحَقِّ الْجَارِ، وَأَقْلَّ مَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَكْفِيَ أَذَاهُ الْقَوْلِيَّ وَالْفِعْلِيَّ عَنْ جَارِهِ، وَيُحْسِنَ إِلَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ. وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَسَاهَلَ مَعَهُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ وَالْجَوَارِ، وَأَلَّا يَمْنَعَهُ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ بِمُلْكِهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ؛ كَوَضْعِ الْحَشَبِ عَلَى جِدَارِهِ، وَإِجْرَاءِ الْمَاءِ فِي أَرْضِهِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُحْدِثَ فِي مَلِكِهِ مَا يَضُرُّ بِجَارِهِ، وَيُمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ، وَأَحَقُّ الْجِيرَانِ بِالْبَرِّ أَقْرَبُهُمْ أَبًا أَوْ نَسَبًا.

وَجَمِيعُ الْأُمْنَاءِ إِذَا تَلَفَ الشَّيْءُ عِنْدَهُمْ بَلَا تَعَدُّ وَلَا تَفْرِيطُ، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِمْ، فَإِنْ تَعَدَّوْا أَوْ فَرَّطُوا فِي أَدَاءِ الْوَاجِبِ بِهَا ضَمِنُوا.

وَأَمَّا غَيْرُ الظَّالِمِ؛ كَغِرَاسِ الْمُسْتَأْجِرِ وَبْنِيَانِهِ، فَإِنَّهُ مُسْتَحَقُّ الْإِبْقَاءِ، لَكِنْ يَتَّفَقُ هُوَ وَمَالُكَ الْأَرْضِ إِمَّا عَلَى إِبْقَائِهِ بِأَجْرَةٍ، أَوْ يَتَمَلَّكُهُ صَاحِبُ الْأَرْضِ بِقِيمَتِهِ، أَوْ بِمَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ.

[illegible]

وَأَمَّا أَجَازَ الشَّارِعِ الْمُعَالِبةَ فِي مُسَابَقَةِ الْخَيْلِ، وَالرَّكَابِ، وَالسَّهَامِ، وَلَوْ بِجَعْلٍ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ مَصْلَحَةٍ التَّقْوِيَةِ عَلَى الْجِهَادِ، فَمَصْلَحَتُهَا رَاجِحَةٌ عَلَى مَضَرَّتِهَا، وَأَمَّا مَا سِوَاهَا مِنَ الْمُعَالِبَاتِ بِعَوَضٍ فَهُوَ مُحَرَّمٌ وَمَيْسَرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

والْعَارِيَّةُ مُسْتَحَبَّةٌ، وَخُصُوصًا عَارِيَّةُ الْأُمُورِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهَا، الَّتِي لَيْسَ عَلَى مَالِكِهَا ضَرَرٌ فِي ذَلِكَ، وَخُصُوصًا عَوَارِي الْكُتُبِ الدِّينِيَّةِ، وَالسَّلَاحِ لِيُقَاتَلَ بِهِ الْكُفَّارَ، فَإِنَّ هَذَا النَّفْعَ لَا يَعَادِلُهُ شَيْءٌ.

وَمَنْ كَانَ فِي مُلْكِهِ أَوْ حُوزَتِهِ بَهِيمَةٌ فَجَنَائِثُهَا عَلَى الْغَيْرِ هَدَرٌ؛ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعَجَمَاءُ جُبَارٌ»، إِلَّا إِذَا كَانَ غَاصِبًا، أَوْ بَهِيمَةً مَعْرُوفَةً بِالْأَذَى إِذَا فَرَطَ صَاحِبُهَا، أَوْ أَتْلَفَتْ فِي اللَّيْلِ، أَوْ كَانَ صَاحِبُهَا مُتَصَرِّفًا فِيهَا، أَوْ أَطْلَقَهَا بِقُرْبٍ مَا تَتْلَفُهُ عَادَةً، فَإِنَّهُ مُتَعَدٌّ فِي هَذِهِ الصُّوَرِ، وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ.

وَمَنْ صَالَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ^{٢٨} دَفَعَهُ بِالْأَسْهَلِ فَالْأَسْهَلُ، فَإِنْ لَمْ يَنْدَفِعْ إِلَّا بِالْإِتْلَافِ، أَثْلَفَهُ وَلَا حَرَجَ وَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

والجارُّ لا شُفْعَةٌ له لازمةٌ، لكن من الخير والمروءة أن يعرضه على جاره، ولا يبيع داره ولا يؤجرها إلا لمن يَرْضِيهِ الجيران.

[illegible]

وَمَنْ سَبَقَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَبَاحَاتِ؛ كَالْأَرْضِ، وَالْحَطَبِ، وَالصَّيْدِ، وَاللَّقْطَةِ، وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسَاجِدِ وَالطُّرُقِ وَنَحْوِهَا، أَوْ سَكَنَ الْأَوْقَافَ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ يَقُومُ فِيهَا بِنَظَرِهِ، فَمَنْ سَبَقَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَذْكُورَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

مَنْ قَالَ: مَنْ رَدَّ لِقَظِي، أَوْ عَبْدِي، أَوْ أَدَّنَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، أَوْ أَمَّ فِيهِ، أَوْ دَرَسَ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ، فَلَهُ كَذَا، فَهَذَا جَعَالَةٌ تَحُوزُ عَلَى وَجْهِ الْعُمُومِ كَهَذِهِ الْأَمْثَلَةِ، وَعَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ، كَأَنْ يَقُولَ لِشَخْصٍ مُعَيَّنٍ: إِنَّ فَعْلَتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ فَلَكَ كَذَا، وَهِيَ أَوْسَعُ مِنَ الْإِحَارَةِ؛ لِهَذَا يَكُونُ الْعَمَلُ فِيهَا مَعْلُومًا وَمَجْهُولًا، وَتَحُوزُ عَلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَالْقُرْبِ؛ كَالْحَجِّ وَالْإِمَامَةِ وَنَحْوِهَا.

وما عدا ذلك فله التَّقَاطُطُ، ولكن يُعَرِّفُه حَوْلًا كاملاً، فيقول: مَنْ ضَاعَ لَهُ شَيْءٌ ونَحْوُه، فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ مَلِكُهَا وَاجِدُهَا، وَإِنْ جَاءَ مَنْ يَدَّعِي أَنَّهَا مَلِكُهُ فَإِنْ وَصَفَهَا وَصْفًا يَطَابِقُ مَا هِيَ عَلَيْهِ وَجَبَ دَفْعُهَا إِلَيْهِ.

دَوْرَةُ الْأَمَامِ مَالِكِ الْعَدَنِيِّ 5

شَرْحُ كِتَابِ

الْحَبَائِجِ

فِي السُّنَنِ وَالْأَدَابِ
وَالْمِغَارِي وَالنَّارِخِ

لَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيَّرَوَانِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٨٦ هـ

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعى

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَلَهُ الدِّيَّةُ وَلِشَايِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ



RIAD AL SALIHEEN

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.



باب ذكر السنن التي خلافها البدع

الحمد لله الذي شمل الخلق بنعمته، وبعث محمدًا في أعقاب المرسلين، برحمته بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، فهدى الله -عز وجل- من أحب هداه، بعثه وكانوا على شفا حفرة من النار فأنقذهم به، فقام في العباد بحق الله عليه، حتى قبضه الله إليه حميدًا، صلوات الله عليه وبركاته بعد أن أكمل الله به دينه، وبلغ رسالة ربه، وأوضح كل مشكلة، وكشف كل معضلة، وأبقى كتاب الله -عز وجل- لأئمة نورًا مبينًا، وسنته حصنًا حصينًا، وأصحابه حبلًا متينًا.

قال الرسول ﷺ: تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما، كتاب الله وسنة نبيه.

وقال -عليه الصلاة والسلام-: عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدث بدعة، وكل بدعة ضلالة.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page, providing a guide for handwriting or typing. There are no margins, text, or other markings on the page.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

والله يكلم العباد يوم القيامة ليس بينهم وبينه ترجمان وأن الجنة والنار، قد خلقتا، أعدت الجنة للمتقين، والنار للكافرين لا تفنيان ولا تبيدان.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting or typing. There are no margins, text, or other markings on the page.

وأنه لا يكفر أحد من أهل القبلة بذنوب، وإن كان كبيراً ولا يُحِيطُ بالإيمانَ غيرُ الشُّركِ بالله كما قال سبحانه: ﴿إِنِ اشْرَكْتَ لَيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ﴾، وأن الله -تبارك وتعالى- لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ مِنَ الْإِيمَانِ.

وقال بعض الناس: (إن الراسخين يعلمون) مشكله ولكن الأول قول أهل المدينة، وعليه يدل الكتاب.

قال أهل العلم: لا يُذكرون إلا بأحسن ذكر.

ولا بأس بقتال من دافعك من الخوارج والصوص من المسلمين وأهل الذمة عن نفسك ومالك.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the page.

والتسليم للسنن لا تعارض برأي ولا تدافع بقياس، وما تأوله منها السلف الصالح تأولناه، وما عملوا به عملناه، وما تركوه تركناه ويسعنا أن نمسك عما أمسكوا ونتبعهم فيما بينوا، ونقتدي بهم فيما استنبطوه ورأوه في الحوادث ولا نخرج عن جماعتهم فيما اختلفوا فيه أو في تأويله.

وكل ما قدّمنا ذِكرَه فهو قول أهل السنة وأئمة الناس في الفقهِ والحديث على ما بيناه، وكله قول مالك، فمنه منصوص من قوله، ومنه معلوم من مذهبه.

قال مالك: قال عمر بن عبد العزيز: سَنَّ رسول الله ﷺ وولاة الأمر من بعده سننا الآخذ بها تصديقاً بكتاب الله واستكمالاً لطاعة الله وقوةً على دين الله، ليس لأحد تبديلها ولا تغييرها، ولا النظر فيما خالفها من اقتدى بها مهتد ومن استنصر بها منصور، ومن تركها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى وأصلاه جهنم وساءت مصيراً.

قال مالك: أعجبني عزم عمر في ذلك.

قال مالك: والعمل أثبت من الأحاديث، قال من أفتدي به: إنه يصعب أن يقال في مثل ذلك: حدثني فلان عن فلان، وكان رجال من التابعين تبلغهم عن غيرهم الأحاديث فيقولون ما نجهل هذا ولكن مضى العمل على خلافه.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

وروي أن النبي -عليه السلام- قال: "يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين".

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the page.

[illegible]

قال مالك: وكان يقال لا تُمكن زائغ القلب من أذنيك فإنك ما تدري ما يعلمك من ذلك، ولقد سمع رجلاً من الأنصار من أهل المدينة شيئاً من بعض أهل القدر، فعلق قلبه، فكان يأتي إخوانه الذين يستنصحبهم، فإذا نهوه قال: فكيف بما علق قلبي ولو علمت أن الله رضي أن ألقى بنفسي من فوق هذه المنارة فعلت.

قال مالك: ولقد قال رجل: لقد دخلت هذه الأديان كلها فلم أر شيئاً مستقيماً، فقال له رجل من أهل المدينة من المتكلمين: أنا أخبركم لِمَ ذلك، لأنك لا تتقي الله تعالى، ولو اتقيته لجعل لك مخرجاً.

ومن قول أهل السنة: إنه لا يعذر من وداه اجتهاده إلى بدعة؛ لأن الخوارج اجتهدوا في التأويل فلم يُعذروا إذ خرجوا بتأويلهم عن الصحابة، فسماهم -عليه السلام- مارقين من الدين، وجعل المجتهد في الأحكام مأجورًا وإن أخطأ.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the page.

[illegible]

قال محمد بن سحنون: فمن قطع الاستثناء وأوجب أنه مؤمن عند الله فقد أجابكم إلى القول بأنه مؤمن عند الله، ومن استثنى ولم يقطع لنفسه، قلنا له: أنت أعلم منا بضميرك، وما غاب عنا من عقدك فأخبرنا عن غيبك فإن كنت كذا، فذكر شرائط الإيمان، وإن كنت كذا فأنت منافق ونحو هذا. ومن قطع لنفسه من أيمتنا فليس يعني مستكمل الإيمان، ولكن مؤمن مذنب يقول: آمنت بالله ورسله وما جاءت به رسله، فأنا مؤمن بذلك عند الله في وقتي هذا والله أعلم بخاتمتي.

قال مالك: أهل الذنوب مؤمنون مذنبون.

وقد سَمَّى الله - عز وجل - العمل إِيْمَانًا، وقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾، يريد: صلاتكم إلى بيت المقدس.

قال مالك: القرآن كلام الله وكلامه لا يبيد ولا ينفد وليس بمخلوق.

[illegible]

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary-ruled notebook paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

[illegible]

قال مالك: لا تُسلم على أهل الأهواء ولا تجالسهم إلا أن تغلظ عليهم، ولا يعاد مريضهم، ولا تحدث عنهم الأحاديث.

قال مالك: قال لقمان لابنه: يا بني لا تجالس الفجار ولا تماشهم.

وقال: جالس الفقهاء وماشهم، لعل الله أن ينزل عليهم رحمة فتصيبك معهم.

قال مالك: وأرى أن يستتاب أهل الأهواء والقدرية فإن تابوا إلا قوتلوا.

وقال سحنون: الذي أقول: إنهم إن بانوا بدارهم ودعوا إلى بدعتهم قوتلوا وإن لم يبينوا بدارهم ويدعوا إلى بدعتهم فإنهم لا يُسلم عليهم، ولا يناكحوا ولا يُعاد مريضهم، ولا تُشهد جنازتهم أدباً لهم، ويُؤدّبون ويُسجنون حتى يرجعوا عن بدعتهم يريد: كما فعل عمر بصبيغ، ويرثهم ورثتهم؛ إن ماتوا وإن صاعوا فلا بأس أن يصلى عليهم.

[illegible]

دَوْرَةُ الْأَمَامَةِ الْعِلْمِيَّةِ 5

شَرْح

كِتَابُ الْمَدِينَةِ

مَبْنِي عَلَى الْغَايَةِ وَالْقُرْبَانِ

(فِي الْفِقْهِ الشَّافِعِيِّ)

لِلْقَاضِي أَبِي سُبْحَانَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْفَرِيَّانِي
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٩٣ هـ

الشيخ: حَامِدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ وَلَهُ الدِّيَةُ وَلِشَايِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ



RIAD AL SALIHEEN



This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.





كِتَابُ النِّكَاحِ

وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْقَضَايَا

التَّكَاحُ مُسْتَحَبٌّ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَيَجُوزُ لِلْحُرِّ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ حَرَائِرَ، وَلِلْعَبْدِ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ، وَلَا يَنْكِحُ الْحُرُّ أُمَّةً إِلَّا بِشَرْطَيْنِ: عَدَمُ صَدَاقِ الْحُرَّةِ، وَخَوْفُ الْعَنْتِ.

وَنَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَضْرُبٍ:

أَحَدُهَا: نَظَرُهُ إِلَى أَجْنَبِيَّةٍ لَعِيرٍ حَاجَةٍ، فَغَيْرُ جَائِزٍ.

الثاني: نَظَرُهُ إِلَى زَوْجَتِهِ أَوْ أُمِّهِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا عَدَا الْفَرْجَ مِنْهُمَا.

الثَّالِثُ: نَظَرُهُ إِلَى ذَوَاتِ مَحَارِمِهِ أَوْ أَمْتِهِ الْمُزَوَّجَةِ، فَيَجُوزُ فِيمَا عَدَا مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ.

الرَّابِعُ: النَّظَرُ لِأَجْلِ النِّكَاحِ، فَيَجُوزُ إِلَى الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ.

الخامس: النَّظَرُ لِلْمَدَاوَاةِ، فَيَجُوزُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا.

السَّادِسُ: النَّظَرُ لِلشَّهَادَةِ أَوْ لِلْمُعَامَلَةِ، فَيَجُوزُ إِلَى الْوَجْهِ خَاصَّةً.

السَّابِعُ: النَّظَرُ إِلَى الْأُمَّةِ عِنْدَ ابْتِيَاعِهَا، فَيَحْزُورُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى تَقْلِيلِهَا.

[illegible]

This image shows a full page of primary-ruled paper. It features multiple sets of horizontal dotted lines spaced evenly down the page, providing a guide for handwriting practice. The background is white, and there are no margins or other markings present.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

وَلَيْسَ لِأَقْلِ الصَّدَاقِ وَلَا لِأَكْثَرِهِ حَدٌّ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا عَلَى مَنَفَعَةٍ مَعْلُومَةٍ، وَيَسْقُطُ بِالطَّلَاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ نِصْفُ الْمَهْرِ.

[illegible]

وَالْوَلِيمَةُ عَلَى الْعُرْسِ مُسْتَحَبَّةٌ، وَالْإِجَابَةُ إِلَيْهَا وَاجِبَةٌ إِلَّا مِنْ عُدْرٍ.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting or typing. There are no margins, text, or other markings on the page.

وَإِذَا خَافَ نُشُوزَ الْمَرْأَةِ وَعَظَّمَهَا، فَإِنَّ أَبْتَ إِلَّا النُّشُوزَ هَجَرَهَا، فَإِنْ أَقَامَتْ عَلَيْهِ ضَرْبَهَا. وَيَسْقُطُ بِالنُّشُوزِ قِسْمُهَا وَنَفَقَتُهَا.

وَالْخُلْعُ حَائِزٌ عَلَى عَوَضٍ مَعْلُومٍ، وَتَمْلِكُ بِهِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا، وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا إِلَّا بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ، وَيَجُوزُ الْخُلْعُ فِي الطَّهْرِ وَفِي الْحَيْضِ، وَلَا يُلْحَقُ الْمُخْتَلَعَةُ الطَّلَاقُ.

بہا۔

[illegible]

وَأَرْبَعٌ لَا يَقَعُ طَلَاْقُهُمْ: الصَّبِيُّ، وَالْمَجْنُونُ، وَالنَّائِمُ، وَالْمُكْرَهُ.

وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ إِلَّا بَعْدَ وَجُودِ خَمْسِ شَرَائِطَ: انْقِضَاءُ عِدَّتِهَا مِنْهُ، وَتَزْوِجُهَا بِغَيْرِهِ، وَدُخُولُهُ بِهَا وَإِصَابَتُهَا، وَيَبْتِنُ ثَلَاثًا مِنْهُ، وَانْقِضَاءُ عِدَّتِهَا مِنْهُ.

[illegible]

وَإِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَطَّأَ زَوْجَتَهُ مَطْلَقًا؛ أَوْ مَدَّةً تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَهُوَ مُوَلٌّ، وَيُؤْجَلُّ لَهُ إِنْ سَأَلَتْ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يُخَيَّرُ بَيْنَ الْفَيْئَةِ وَالتَّكْفِيرِ؛ أَوْ الطَّلَاقِ، فَإِنْ أَمْتَنَعَ طَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ.

وَالظَّهَارُ: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرَوْجَتِهِ: "أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي"، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ وَلَمْ يُتَّبِعْهُ بِالطَّلَاقِ صَارَ عَائِدًا وَلَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ، وَهِيَ: عَتَقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعُيُوبِ الْمُضِرَّةِ بِالْعَمَلِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدًّا.
وَلَا يَحِلُّ لَهُ وَطْؤُهَا حَتَّى يُكْفَرَ.

وَيَسْقُطُ الْحَدُّ عَنْهَا بَأْنَ ثَلْتَعَيْنَ فَتَقُولُ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ فُلَانًا هَذَا لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَانِي بِهِ مِنَ الزَّنا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَتَقُولُ فِي الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ يَعْظَهَا الْحَاكِمُ: وَعَلَيَّ غَضَبُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

وَعِدَّةُ الْأَمَةِ فِي الْحَمْلِ: كَعِدَّةِ الْحُرَّةِ، وَبِالْأَقْرَاءِ: أَنْ تَعْتَدَّ بِقُرَائِنِ، وَبِالشُّهُورِ عَنِ الْوَفَاةِ: أَنْ تَعْتَدَّ بِشَهْرَيْنِ وَخَمْسِ لَيَالٍ، وَعَنِ الطَّلَاقِ: أَنْ تَعْتَدَّ بِشَهْرٍ وَنِصْفٍ.

وَيَجِبُ لِلْمُعْتَدَةِ الرَّجْعِيَّةِ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ، وَيَجِبُ لِلْبَائِنِ السُّكْنَى دُونَ النَّفَقَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا.
وَيَجِبُ عَلَى الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا الْإِحْدَادُ (وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الزَّيْنَةِ وَالطَّيِّبِ) وَعَلَى الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا
وَالْمَبْنُوتَةِ مُلَازِمَةُ الْبَيْتِ إِلَّا لِحَاجَةٍ.

وَمَنْ اسْتَحْدَثَ مِلْكٌ أَمَةٌ حَرُمٌ عَلَيْهِ الْإِسْتِمْتَاعُ بِهَا حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا: إِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيْضِ بِحَيْضَةٍ،
وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الشُّهُورِ بِشَهْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْحَمْلِ بِالْوَضْعِ.
وَإِذَا مَاتَ سَيِّدُ أُمِّ الْوَلَدِ اسْتَبْرَأَتْ نَفْسَهَا كَالْأَمَةِ.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting or typing. There are no margins, text, or other markings on the page.

وَيَصِيرُ زَوْجُهَا أَبًا لَهُ، وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُرْضِعِ التَّزْوِيجُ إِلَيْهَا وَإِلَى كُلِّ مَنْ نَاسَبَهَا، وَيَحْرُمُ عَلَيْهَا التَّزْوِيجُ إِلَى الْمُرْضِعِ وَوَلَدِهِ دُونَ مَنْ كَانَ فِي دَرَجَتِهِ أَوْ أَعْلَى طَبَقَةً مِنْهُ.

وَإِنْ أَعْسَرَ بِنَفْقَتِهَا فَلَهَا فِسْخُ النِّكَاحِ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَعْسَرَ بِالصَّدَاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ.

وَشَرَائِطُ الْحَضَانَةِ سَبْعٌ: الْعَقْلُ، وَالْحُرِّيَّةُ، وَالْإِسْلَامُ، وَالْعِفَّةُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالْإِقَامَةُ، وَالْخُلُوءُ مِنْ زَوْجٍ فَإِنْ اخْتَلَّ مِنْهَا شَرْطٌ سَقَطَ.

[illegible]

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

دَوْرَةُ الْإِمَامِ مَالِكٍ الْعَمَلِيَّةُ 5

شَرْحُ كِتَابِ

الْأَمِّيَّاتُ وَالْمَذْكُورَاتُ

مِثْرُ الْبَسْلَقِيَّتِ

(فِي الْفِقْهِ الْمَالِكِيِّ)

لِلْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَالِكِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٢ هـ

الشيخ د. هَسَامُ بْنُ خَلِيلٍ الطُّوسِي

عَفَرَ اللَّهُ لَمَوْلَانِي وَلِشَايِخِي وَلِلْمُسْلِمِينَ



RIAD AL SALIHEEN



مدخل

A series of horizontal dotted lines for writing, spanning the width of the page.



كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ

الْأَيْمَانُ عَلَىٰ ضَرَمَيْنِ: يَمِينٌ جَائِزَةٌ وَيَمِينٌ مَمْنُوعَةٌ.

فَالْجَائِزَةُ: هِيَ الْيَمِينُ بِاللَّهِ تَعَالَى بِجَمِيعِ أَسْمَائِهِ كَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ، وَالسَّمِيعِ، وَالْعَلِيمِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَائِهِ، وَبَصِفَاتِ ذَاتِهِ كَعِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَعِزَّتِهِ وَكَلَامِهِ، وَعَهْدِهِ وَمِيثَاقِهِ، وَكَفَالَتِهِ وَأَمَانَتِهِ.

وَالْمُنُوعَةُ: الْحَلْفُ بِمَا عَدَا ذَلِكَ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ هَذَا عَلَى قِسْمَيْنِ: مِنْهَا مَا يَصِحُّ رَفْعُهُ فَيَسْقُطُ حُكْمُهُ، وَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْجَائِزُ.

وَمِنْهَا مَا لَا يَصِحُّ ذَلِكَ فِيهِ وَهُوَ الْحَلْفُ بِعَيْرِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَرَفْعُ الْيَمِينِ بِوَجْهَيْنِ: بِالِاسْتِثْنَاءِ، وَالْكَفَّارَةِ.

فَأَمَّا الْإِسْتِثْنَاءُ فَهُوَ: أَنْ يُقَرَّنَ يَمِينُهُ بِقَوْلِهِ: "إِنْ شَاءَ اللَّهُ"، وَاصِلًا لَهَا، غَيْرَ قَاطِعٍ، نَاقِبًا بِهَا الْإِسْتِثْنَاءَ، فَإِنْ قَطَعَهَا عَنْهُ أَوْ أَطْلَقَ لَمْ تَكُنْ اسْتِثْنَاءً إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَطْعُهَا بِغَيْرِ اخْتِيَارٍ مِنْ: سَعَالٍ، أَوْ عَطَاسٍ، وَمَا أَشَبَّهُهُ، وَأَمَّا الْكِفَّارَةُ فَتُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدُ.

[illegible]

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

وَمَجْمُوعُ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَفْظَانٍ: لِلتَّنْفِي لَفْظَانِ وَهُمَا: لَا فَعَلْتُ، وَإِنْ فَعَلْتُ، فَالْحَالِفُ بِذَلِكَ فِي الْحَالِ عَلَى بَرٍّ؛ لِأَنَّهُ بَانْتِفَاءٍ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ مُوَافِقٌ.

وَأَعْدَادُ الْكُفَّارَاتِ مُعْتَبَرَةٌ بِالْإِيمَانِ دُونَ مُتَنَاوِلِهَا، فَإِذَا حَلَفَ بِيَمِينٍ وَاحِدَةٍ عَلَى عِدَّةٍ أَشْيَاءَ: حَنْتَ بِفِعْلِ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَلَزِمَتْهُ الْكُفَّارَةُ بِذَلِكَ، ثُمَّ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي بَاقِيهَا، وَإِنْ حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ بِإِيمَانٍ عِدَّةٍ قَاصِدًا بِهَا الْإِسْتِنَافَ دُونَ التَّوَكِيدِ وَالتَّكْرَارِ، فَإِذَا حَنْتَ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفَّارَاتِ بِأَعْدَادِ إِيْمَانِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ: يُؤْخَذُ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ بِالْفَاضِلِ.

وَالْكِسْفَةُ أَقْلٌ مَا تُحْزِي بِهِ الصَّلَاةُ، وَلَا يَحُوزُ صَرْفُهَا إِلَى أَحْرَارِ الْمُسْلِمِينَ الْفُقَرَاءِ، وَيُعْطَى الصَّغِيرُ الْمُعْتَدِي بِالطَّعَامِ مَا يُعْطَى الْكَبِيرُ.

This image shows a full page of white paper with horizontal blue ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for handwriting practice or general writing. There are no margins, text, or other markings on the page.



وَالنُّذُورُ نَوْعَانِ: مَجْهُولٌ، وَمَعْلُومٌ.

فَالْمَجْهُولُ: مَا لَا بَيِّنُ نَوْعُهُ، مِثْلَ أَنْ يَقُولَ: لِلَّهِ عَلَيَّ نَذْرٌ وَلَا بَيِّنُ مَا هُوَ؛ فَهَذَا فِيهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ.
وَالْمَعْلُومُ مَا تَبَيَّنَ مَخْرَجُهُ لَفْظًا أَوْ نَبِيَّةً، ثُمَّ لَا يَعْدُو مَا يُعَيِّنُ مِنْ ذَلِكَ أَحَدَ أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ: إِمَّا طَاعَةً، أَوْ مَعْصِيَةً،
أَوْ مَكْرُوهًا، أَوْ مُبَاحًا وَلَا يَلْزَمُ مِنْهَا إِلَّا الطَّاعَةُ، وَيَسْقُطُ مَا عَدَاهَا.

وَلَا نَذِرُ فِي غَيْرِ الْمَلِكِ إِلَّا بِشَرِيطَتِهِ، وَلَا اعتَبَارَ باختِلَافِ الوجوه التي يقعُ النذرُ عليها من: لِحَاجٍ أَوْ تَبَرُّمٍ، أَوْ غَضَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَمَنْ حَلَفَ بِصَدَقَةِ مَالِهِ كُلِّهِ أَوْ نَذَرَهُ لَزَمَهُ ثَلَاثُهُ يَوْمَ حَلْفٍ لَا يَوْمَ حَنْتٍ وَيَلْزَمُ نَذْرُ الْمَشْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، مُعَيَّنًا إِنْ عَيَّنَهُ، أَوْ مُطْلَقًا إِنْ أَطْلَقَهُ، وَيَلْزَمُهُ الْمَشْيُ فِي الْحَجِّ إِلَى طَوَافِ الْإِفَاضَةِ، وَفِي الْعُمْرَةِ إِلَى انْقِضَاءِ السَّعْيِ، فَإِنْ رَكِبَ فِي بَعْضِهِ لِعُدْرِ عَادٍ قَابِلًا فَلَفَقَ الْمَشْيَ وَأَهْدَى، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْكَبِيرِ أَوْ الْمَرَضِ بِحَيْثُ لَا يُطِيقُ الرُّجُوعَ فَيُجْزِئُهُ الْهَدْيُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي رَكِبَ يَسِيرًا فَيُعْنِيهِ الْهَدْيُ عَنِ الْعُودَةِ.

وَمَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ أَوْ الْأَقْصَىٰ لِصَلَاةٍ فِيهِمَا لَزِمَهُ، وَمَنْ نَذَرَ ذَبْحَ ابْنِهِ فِي يَمِينٍ أَوْ عَلَىٰ وَجْهِ الْقُرْبَةِ فَدَىٰ عَنْهُ هَدْيًا، وَإِنْ نَذَرَهُ مُجَرَّدًا لَمْ يَلْزِمَهُ، وَمَنْ نَذَرَ هَدْيًا مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَيَلْزِمُهُ نَذْرُ مَالِهِ؛ فَيُهِدِيهِ إِنْ كَانَ يُهْدَىٰ مِثْلُهُ أَوْ يَبِيعُهُ إِنْ كَانَ مِمَّا لَا يُهْدَىٰ مِثْلُهُ، وَيُصْرَفُ ثَمَنُهُ فِي هَدْيٍ.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the page.

[illegible]